يكون وان تردد شريك محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجار مبتدا
خبره قد يرد وسوغ الابتداء به معنى التقسيم ثم بين وجه النصب فيهما بقوله

فيهما وحيث جرا فيهما حرفان كما ان نصبا فهما فعلان .

يعني ان خلا وعدا اذا جرا ما بعدهما كانا حرفي جر سواء اقترنا بما او تجردا
منهما وكذلك ان نصبا كانا فعلين مطلقا ويجب نصبه ان ما قبلهما اذا جرا
زايدة لان ما المصدرية لا يليها حرف الجر وحيث متعلق بقوله حرفان
لانه في معنى محكوم بحرفيتهما وكما متعلق بفعلان لانه ايضا في معنى
محكوم بفعليتهما او يجوز ان يكون حيث شرطا والفا جواب على مذهب
الفرا لانه يجيز ايجاد ابحيث دونها والعامل فيهما حينئذ الفعل الذي
بعدها ثم قال **و كخلا حاشى ولا تصحب ما** يعني ان حاشى مثل خلا
في انها يستثنى بها ويجوز في المستثنى بها النصب والجر على الوجه
الذي جاز فيه خلا وقد تقدم ولما كانت حاشى مخالفة لخلا في انه لا يجوز
اقترانها بما نبه على ذلك بقوله ولا تصحب ما يعني ان حاشى لا تدخل
عليها ما بخلاف خلا ولما كان في حاشى ثلاث لغات نبه على ذلك بقوله

وقيل حاش وحشا فاحفظهما و نوزع في ذلك .

الحال

يجوز في الحال التذكير والتانيث وقد استعمل الناظم التذكير فقوله
الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال المراد بالوصف اسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل
واخرج بقوله فضلة العمدة كالخبر نحو زيد فاضل والمراد بالفضلة ما
يصح الاستغنا عنه وقد يعرض له ما يوجب ذكره اما لتوقف سدادا
مسد الخبر نحو ضربي زيدا قائما او لتوقف المعنى عليه كقوله
انما الميت من يعيش كئيبا . كاسفا باله قليل الرجا .
وحمل الشارح قوله منتصب على جائز النصب واعترضه بوصف المنصوب
وحمله المرادي على واجب النصب فخرج النعت لانه غير لازم للنصب

وسو

٦٢

ونحو المميز لان النصب من احكام الحال اللازمة له خرج بقوله مفهم في حال التمييز
في نحو لله دره فارسا لانه لا يفهم في حال لكونه على تقدير من ونسبه الناظم
في هذا التعريف لا دخاله فيه النصب وهو حكم من احكام الحال الاجزاء ماهية
ثم مثل بعد استيفاء التعريف فقال **فردا اذهب** وفي المثال تنبيه
على جواز تقديم الحال على عامله وسياتي وقوله الحال مبتدا ووصف خبر وفضلة
ومنتصب ومفهم نعوت لوصف وليست من باب تعدد الخبر لانها تحصل
في مجموع نعوت الوصف ثم قال **وكونه منتقلا مشتقا . يغلب لكن ليس مستحقا**
المراد بالمنتقل غير اللازم لصاحب الحال كالحلول والالوان والمراد بالمشتق
اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات لان هذه كلها مشتقة
من المصادر والغالب في الحال ان يكون منتقلا مشتقا نحو جاء زيد راكبا
فراكبا منتقل لانه قد يكون غير راكب ومشتق من الركوب وفهم من
قوله يغلب انه قد ياتي في غير غالب غير منتقل وغير مشتق فمثال غير المنتقل
قولهم خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها فالزرافة مفعول لخلق
ويديها بدل بعض من كل واطول حال من يديها وهي لازمة لان كون يديها
اطول من رجليها لازم لها ومثال غير المشتق قوله عز وجل وتنحتون
الجبال بيوتا فبيوتا غير مشتق وقوله لكن ليس مستحقا تتميم للبيت
لجواز الاستغنا عنه بيغلب وكونه مبتدا ومنتقلا ومشتقا خبران
للكون ويغلب خبر المبتدا ويجوز في مستحقا فتح الحاء على انه اسم مفعول
ويكون الضمير فيه عايدا على الفاعل بيغلب اي ليس كونه منتقلا مشتقا
مستحقا ويجوز كسر الحاء على انه اسم فاعل ويكون الضمير فيه عايدا على
الحال ولا بد في هذا الوجه من حذف مجرور ويكون معمولا لمستحق والتقدير
ليس الحال مستحقا لكونه منتقلا مجرورا ويكون مشتقا ولما ذكر ان الحال
قد ياتي غير مشتقة نبه على المواضع التي يكثر فيها جمود الحال فقال

ويكثر الجمود في سعر وفي . مبدي تاول بلا تكلف .

يعني ان جمود الحال يكثر اذا دل على سعر كقولك بعته البر مدا بدرهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)